ربع .

- أربعة وأربعون وربع ورباع كلها من أصل واحد قال ا تعالى : { ثلاثة رابعهم كلبهم } [الكهف / 22] و { أربعين سنة يتيهون في الأرض } [المائدة / 26] وقال : { أربعين ليلة } [البقرة / 51] وقال : { ولهن الربع مما تركتم } [النساء / 12] وقال : { مثنى وثلاث ورباع } [النساء / 3] وربعت القوم أربعهم : كنت لهم رابعا وأخذت ربع أموالهم وربعت الحبل : جعلته على أربع قوى والربع من أظماء الإبل والحمى (الربع في الحمى : إتيانها في اليوم الرابع) وأربع إبله : أوردها ربعا ورجل مربوع ومربع أخذته حمى الربع . والأربعاء في الأيام رابع الأيام من الأحد والربيع : رابع الفصول الأربعة . ومنه قولهم : ربع فلان وارتبع : أقام في الربيع ثم يتجوز به في كل إقامة وكل وقت حتى سمي كل منزل ربعا وإن كان ذلك في الأصل مختصا بالربيع . والربع والربعي : ما نتج في الربيع ولما كان الربيع أولى وقت الولادة وأحمده استعير لكل ولد يولد في الشباب فقيل : .

- 178 - أفلح من كان له ربعيون) .

هذا عجز بيت وشطره : .

إن بني صبية صيفيون .

وهو لسعد بن مالك بن ضبيعة وقيل : لأكثم بن صيفي وهو الأشهر .

والرجز في اللسان (ربع) والمجمل 2 / 415 والنوادر ص 87 والحيوان 1 / 109) .

والمرباع : ما نتج في الربيع وغيث مربع : يأتي في الربيع . وربع الحجر والحمل : تناول جوانبه الأربع والمربع : خشب يربع به أي : يؤخذ الشيء به وسمي الحجر المتناول ربيعة .

وقولهم : اربع على ظلعك (قال ابن فارس : اربع على ظلعك أي : تمكث ويقال : انتظر . المجمل 2 / 415 والأمثال ص 323) يجوز أن يكون من الإقامة أي : أقم على ظلعك ويجوز أن يكون من ربع الحجر أي : تناوله على ظلعك (الظلع كالغمز ظلع الرجل والدابة في مشيه عرج وغمز في مشيه .

وفي النوادر : فلان يرقأ على ظلعه أي : يسكت على دائه وعيبه .

وقيل معنى : ارق على ظلعك أي : تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالع لاتجهد نفسك . انظر : اللسان (ظلع)) .

والمرباع : الربع الذي يأخذه الرئيس من الغنم من قولهم : ربعت القوم واستعيرت الرباعة للرئاسة اعتبارا بأخذ المرباع فقيل : لا يقيم رباعة القوم غير فلان . والربعة : الجونة (

انظر : اللسان (ربع) 8 / 107 . وهي سلة مستديرة مغشاة أدما يجعل فيها الطيب . وقيل : مولدة) لكونها في الأصل ذات أربع طبقات أو لكونها ذات أربع أرجل . والرباعيتان قيل : سميتا لكون أربع أسنان بينهما واليربوع : فأرة لحجرها أربعة أبواب . وأرض مربعة : فيها يرابيع كما تقول : مضبة في موضع الضب . ... ربو .

- ربوة وربوة وربوة ورباوة ورباوة قال تعالى : { إلى ربوة ذات قرار ومعين } [المؤمنون / 50] قال (أبو الحسن) (أبو الحسن الأخفش) : الربوة أجود لقولهم ربى وربا فلان : حصل في ربوة وسميت الربوة رابية كأنها ربت بنفسها في مكان ومنه : ربا : إذا زاد وعلا قال تعالى : { فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت } [الحج / 5] أي : زادت زيادة المتربي { فاحتمل السيل زبدا رابيا } [الرعد / 17] { فأخذهم أخذة رابية } [الحاقة / 10] وأربى عليه : أشرف عليه وربيت الولد فربا من هذا وقيل : أصله من المضاعف فقلب تخفيفا نحو : تظنيت في تظننت . والربا : الزيادة على رأس المال لكن خص في الشرع بالزيادة على وجه دون وجه وباعتبار الزيادة قال تعالى : { وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند ا } [الروم / 39] ونبه بقوله : { يمحق ا الربا ويربي الصدقات } [البقرة / 276] أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة مرتفعة عن الربا ولذلك قال في مقابلته : { وما آتيتم من زكاة تريدون وجه ا فأولئك هم المضعفون } [الروم / 39] والأربيتان : لحمتان ناتئتان في أصول الفخذين من باطن والربو : الانبهار سمي بذلك تصورا لتصعده ولذلك قيل : هو يتنفس الصعداء وأما الربيئة للطليعة فبالهمز وليس من هذا الباب